ودم ما تغنى الورق في عودها وما ۞ تبسم ثغر الروض عن سبب القطر

القى منه حسن بن احمد البهكلي احد اجلا ادبا العصر فاضل ضاهي السماكين رفعة وقدرا وحيرت الافكار بدايعه فنثره كالنثرة وشعره كالشعرى الفاظه رقيقة كالخلعة اللطيف ومعانيه حسنة كاسمه الشريف فمن لطايفه ما كتبه الى مجاوبا عن قصيدة كتبتها اليه سلام الله عليه ۞ آمر زهرا

زلالا سقيتنا من معانيك ام ندا ۞ شممناه من الروض ام رندا
بلى ذاك نظم جاء من خير ناظم ۞ حبينا به فاشكر لناظمه حمدا
همام هو النظام في سرد لفظه ۞ واحمد منه في السباق اذ عدا
حميد المساعي من سمي فرع جوده ۞ وصار له في كل مكرمة اسدا
فما زال سباقا الى كل غاية ۞ ومعروفه للنامي لوفد العلى رفدا
يقيم اذا ما انجد ركب من العلا ۞ ويبني اساسا للمعالي وقد انهدا
حليت معان ايها الحبر لم ينل ۞ سواك ذراها حيث كنت لها فردا
وقلدتنا من نظمك الدر اسمطا ۞ زهونا بها فخرا وحزنا بها مجدا
ومذ حررت اقلامك الغر حزنا ۞ معاهد انفاس لها عهدا
ادرت كوسا من ودادك طالما ۞ رشفنا بها تاكيد ودغلا ودا
وهيجت اشجانا وصابت مغرما ۞ وكابدت رقا من هباتك مستغدا
يحن اذا ما حن شوقا اليكم ۞ ويستوقف الكرب المجداد اسدا
لحا الله دهرا لم يجد لي بوقفة ۞ وعصر زمانا لم يدع للنوى سدا
نفرس ودادي في رياضك باسق ۞ ونشوسنا يبعث الشوق والجدا
ودم راقلا في ثوب عز مكللا ۞ بتيجان اعلام الكمالات بل انذا

والود

وكتب هذه الابيات في صدر كتاب ارسل به معاتبا من بيت الفقيه عام الف وماتين وثلاث وعشرين وانا اذ ذاك ببندر

الحديدة

الحديدة المعمورة

سلامي عليكم ما الذي ساء هجرنا ۞ وحسنه حتى غدا ودنا العنقا
نسائل عن اخباركم كل قادم ۞ ونحفظ عهدا بالمودة قد رقا
ونستنشد الارياح عند لقائها ۞ اذا حدثتنا عن محامدك الورقا
فبالله يا بدر المعالي دع القلى ۞ وقل هاك يا خلي على الهجر لا تبقى
وهاك فؤادي من يد الخل صادرا ۞ اليك فقابل بالقبول ولا تشقى

السيد زيد بن علي بن ابراهيم امير بندر المخا هو كما قال الصاحب السلافة غيث الجود وغوث المنجود وبدر الوجود وروضة المجد بحر عنبري الارج ۞ فحدث عن البحر ولا حرج ۞ اما الخلق فكما اشترطه الايمان ۞ واما العدل فهو مستقر الامان ۞ واما الجاه فدونه مناط الثريا ۞ واما البشر فبدر منبلج المحيا ۞ واما الادب فمنه استمدت بحوره ۞ وتحلت بدراريه ودرره افلاكه ونحوره ۞ فمن لطايفه قوله

ولي عتب على قوم اساوا ۞ معاملتي وساموني اعتذارا
جنوا عمدا وما راعوا حقوقا ۞ وما اعتذروا وساموني صفادا
سامنزب عنهم صفحا واغضي ۞ مخافة ان اقلدهم شنارا
ولو اني ركبت متون عرفي ۞ اذا لسقيتهم مرا امرارا
ولو اني هممت باخذ حقي ۞ لولوني ظهورهم فرارا

ومن لطايفه رضي الله عنه ما كتبه الى الشيخ احمد الجوهري المالكي صوغ التقريض على اختلاف رجاله ۞ ما بين حصباء النقد وجوهر ۞

واذا اردنا ان تفوز بيدره ۞ نظما نخذه من صحاح الجوهري

السيد علي بن اسماعيل بن القاسم ۞ امام اوضح بنفائسه نهج البلاغة ۞ وابدع فيما سبك من نضار الادب وصاغه فمن لطايفه